



افتتاحية اليوم

ويستمر التوظيف السياسي الأهم!

إنها الحرب بعيدون الساسة الأمريكيين: (سلاح، عتاد، مال، مرتزقة) .. ويجب أن تقاتلها القوانين الدولية، لذلك لا بد من تأسيس لجان الأمم المتحدة، والحرب يلزمها عنوان إعلامي ولا يوجد أهم من عنوان: «مكافحة الإرهاب» ..

إنه الغش والخداع والاستغلال والامبالاة بحياة الشعوب .. التوصيف الأكثر بلاغة ووضوحاً والمفضوح للسياسات الأمريكية المتعاقبة التي ما نتج عنها الإقتل المدنيين ونهب الثروات واستغلال الشعوب وانتهاك سيادة الدول بتزييف الوثائق والحقائق وبتجريم أممي بعيد كل البعد عن الحقيقة، وبقراءات أممية قابلة للطعن والشك في نزاهتها وتوظيفها السياسي الخالص خدمة للمصالح والأجندة الأمريكية.

وأكثر مثال على طغيانها وجبروتها وفضائح حروبها، الانتهاكات الدولية في سورية وقبلها العراق وفي كلتا الحربين كانت حججها المزعومة (نزع السلاح الكيميائي) من العراق والتي أثبتت فيها الوثائق والاعترافات الكذب والتلفيق الأمريكي، وفي سورية اعتمدت حجة ثانية (محرارة الإرهاب)، حجة تستميل من خلالها القوانين الدولية لتبرير عدوانها على سورية.

وفي كلتا الحربين فإن الوثائق التي تكشف شبيطة واشنطن وسياساتها كثيرة.

أكد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش - في مذكراته- كذب التقارير الاستخباراتية بشأن العراق، واعترف «سكوت ريتز» كبير مفتشي الأسلحة الكيميائية السابق بأن غزو العراق تم من أجل تدمير أسلحة الدمار الشامل التي لا وجود لها!

والإرهاب والإرهابيون الموجودون في سورية والذين تتجسس أمريكا بحاربهم، ليسوا إلا أدوات ماجورة ومرترقة فتحت الحدود لهم ليعبروا الجغرافيا السورية التي خطط لها لتكون الهدف والوجهة الاستعمارية الأمريكية الحالية، وصناعة «داعش» التنظيم



حصيلة أعوام الشعارات الفارغة

بين العامين ٢٠١٣ و٢٠١٩ عاش الإرهابي عثمان خان منفذ الهجوم بسكين قرب جسر لندن يوم الجمعة الماضية متعمدا بحزمة من الشعارات الخاوية والتي فحواها احتضان الإرهابيين ومواجهتهم بالحوار، والبحث عن مبررات لجرانهم، بل واستضافتهم في المنتديات والتي كان الإرهابي في طريقه إلى واحد منها قبل تنفيذه للهجوم الذي دفع الشرطة البريطانية على إطلاق النار عليه وإراده.

وعثمان خان البالغ من العمر ٢٨ عاماً يعد من جيل المهاجرين الأبناء، حيث إنه ولد في مدينة ستوك وسط إنجلترا، من أسرة تعود أصولها إلى الشطر الخاضع لسيطرة باكستان من إقليم كشمير.

وتشير التقارير إلى أن خان لم يحصل على أي مؤهل علمي بعد أن ترك الدراسة وقضى الأعوام الأخيرة من فترة مراهقته في باكستان، ثم عاد إلى بريطانيا ليستخدم شبكة الإنترنت لبث دعوات متطرفة وقررت له العديد من الأتباع، وأصبح لديه عدد لا بأس به من الأتباع ليقوده هذا الطريق إلى أن يصبح من المقربين ل(الداعية المتهم بالإرهاب) أنجم تشوڤري الذي أطلق عليه القاب إمام الإرهاب و الداعية الداعشي وهو مولود في بريطانيا ومن أصل باكستاني أيضاً، وأدين بدعوة آخرين لدعم تنظيم داعش. كما أن لهذا المحامي الذي يعتبره البعض متخصصاً في قضايا حقوق الإنسان خطبا على الإنترنت تدعم التنظيم الإرهابي.

وفي مسارك كعادنا كان من الطبيعي أن ينتقل عثمان خان إلى مرحلة أخرى من الإرهاب والمتمثلة في العمل التنفيدي، حيث أدين في عام ٢٠١٢ بالصلو في مؤامرة استلهمت نهج تنظيم القاعدة لتفجير بورصة لندن، كما أدين أيضاً مع ٨ آخرين بالتخطيط لإنشاء منشأة تدريب عسكري إرهابي على أرض تملكها عائلته في كشمير ووصف بأنه من المتطرفين الأكثر



في قضية القدس .. تطابق و«إجماع صهيوني»

في رؤية مقدمات المشهد الانتخابي، الذي أفضى للنتائج التي أسفرت عنها انتخابات الكنيست الـ ٢٢، يقتضي الأمر أن نركز على برنامج الحزبين الكبيرين بالنسبة لموضوع القدس، ونعني بهذا حزب الليكود، وحزب (أزرق/أبيض) أو (كاحول/لا فان).

فرئيس حزب الليكود، بنيامين نتانياهو، وبتفاهاته السرية منها، والعلنية، وعد بتقديم التسهيلات لجماعات الهيكل، على أن يشمل زيادة أعداد المتقدمين للمسجد الأقصى، خاصة خلال الأعياد التوراتية، وزيادة أعداد الأفراد في كل مجموعة مقتحمة، وتقليص فترات الانتظار عند باب المغاربة، وتقديم تسهيلات متطورة قد تصل إلى فتح مسرب آخر موز للمسرب الحالي عند مدخل جسر باب المغاربة، وبالتالي بتغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى تدريجياً وبشكل متسارع، وقيام شرطة الاحتلال بغض النظر عن صلوات المتطرفين داخل الأقصى، وقد يصل الأمر للمساح ضمناً لهم بالصلاة والسجود داخل الساحات الشرقية دون الإفصاح عن ذلك علانية، وهذا ما يعني تغيير الوضع القائم.

لقد رفض البرنامج الانتخابي لحزب الليكود، البرنامج المعلن، وبكل فاجأة، إقامة دولة للفلسطينيين، وهو موقف يتماشى مع البنية السياسية والأيدولوجية لحزب الليكود القائمة على: «اعتبار الضفة الغربية والقدس جزءاً لا يتجزأ من أرض إسرائيل». وبالتالي تطرح هذه الأيدولوجية شعارها في الكلمات التالية: «بين النهر والبحر لا مكان إلا لدولة واحدة هي دولة إسرائيل». إن هذا شعار قديم في برنامج ليكود منذ وقوع الضفة الغربية بما فيها القدس تحت الاحتلال عام ١٩٦٧، حيث رفح منحيم بيغين من مؤسسي حزب الليكود وقياداته التاريخية، شعارات التمسك بـ «أرض إسرائيل الكاملة»، وعدم الاستعداد للانسحاب من شبر واحد من الأراضي التي يصفها بـ«المحررة من الغزاة العرب». إن هذا الموقف الأيدولوجي ينتج برنامجاً سياسياً طبقه منحيم بيغين بالموافقة على إقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية في اتفاقيات كامب ديفيد مع الرئيس المصري الأسبق أنور السادات عام ١٩٧٨، وتحت إشراف الأميركي جيمي كارتر في حينها.



استحمار على أنغام السامبا!

البرلمان الأوروبي، فهو متعود على مناهضة استقرار الجزائر والتآمر عليها في السر والعلن، والتعامل معها ك مستعمرة قديمة يجب حلها وسلبها ونهبها، ولا داعي هنا للعودة إلى الوراء، عندما وجد الجزائريون أنفسهم وحيدين في مواجهة أخطبوط الإرهاب، الذي انتصروا عليه بتضحياتهم وتكاتفهم، في وقت فر فيه هؤلاء وحاولوا مرارا وتكرارا تغذية الفتنة والتحريض على الاقتتال!

الجزائريون على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم ورويتهم للأزمة الحالية، تصدوا ووقفوا وقفة رجل واحد في وجه تجدد محاولات التدخل في الشأن الداخلي، موازاة مع عزل المجموعة الدولية، ممثلة في عديد الهيئات والقوى العربية والغربية، للبرلمان الأوروبي، الذي وجد نفسه وحيدا في قم المدفع، بعد ما انقلب السحر على ساحره، وظهر كالأطرش في الزفة الذي يرقص على أنغام السامبا التي افتعلها لتنتهي نفيه بكل بلاهة. لا يمكن لعقلية الاستغناء والاستحمار التي يتبناها البرلمان الأوروبي، بإيعاز من التلميذ جمال لعلامي



كيف يفكر التطرف

إلى أنصار اليمين واليسار في إسرائيل: لا خطر على الدولة سواء بذهاب تنتياهو أو بقائه

نهاية تنتياهو قريبة، ولن يظهر الضوء بعده. هذا الواقع يقوم الطرفان بشرويهيه حسب مصالحهما. تنتياهو الإله، من هذه الجهة، وتنتياهو الشيطان من الجهة الأخرى. وهو ليس أياً منهما.

فساد تنتياهو أقل خطراً مما يتم وصفه. والنيابة والشرطة ليستا ما يصرخ به اليمين. الخطر على الديمقراطية الإسرائيلية الوحيدة في الشرق الأوسط أقل مما يدعيه الطرفان. لا يمكن التعامل في معظم الحالات مع النظام في إسرائيل على أنه نظام ديمقراطي. لأن ثلث الرعايا فيه تقريبا يعيشون تحت الحكم العسكري الوحشي.

اتباع سلطة القانون الذين يهتمون بمستقبل جهاز القضاء يطهسون خيائته المستمرة لوظيفته، ولكن يحرسون على الديمقراطية لليهود. يدور الحديث عن ظلال الجبال. لأحثة الاتهام ضد رئيس الحكومة قدمت، وسيتم تقديم تنتياهو للمحاكمة. وكل محاولات التحريض وصرف الانتباه لن تغير في الأمر شيئاً.

السؤال الوحيد الذي يشغل إسرائيل الآن هو مستقبل رئيس الحكومة. لا يوجد أي شيء آخر على جدول الأعمال. هذه هي الطريقة التي يمكن أن تواجه معركة عامة ومصممة ومجتمعاً يقظاً وإعلاماً مقاتلاً. وربما هذا هو الهدف الخفي للعاصفة التي فيها إسرائيل: بدل الانشغال بوجهة الدولة ومستقبلها، ينشغلون بتنتياهو. وماذا سيحدث لإسرائيل في اليوم التالي لتنتياهو؟ سيقفز الوسط في البركة في ميدان المدينة. وسيرتدي اليمين الكيس وينزل الرماد على نفسه. وبعد ذلك هل ستكون هذه دولة أخرى؟ بالتأكيد لا. وهذا ما كتبه مسغاف بالعبارة الصريحة المميز لليسار - وسط عن تنتياهو: شعار الانتخابات يجب أن يكون لنتنقد الدولة. من البداية يجب التوضيح بأن الأمر يتعلق بحالة طوارئ... توقفا عن الخوف وبث الرب والياس. ثمة تعطش وغضب في جانب، وفي الجانب الآخر شيع وتعب إلى جانب شرح داخلي وضياح... لا تخف، يا إسرائيل، قريبا سينتهي هذا الكابوس. لقد كسبنا. الدولة تم إنقاذها، والديمقراطية بقيت على قيد الحياة، والمسح المخلص في الطريق.



صين على الصحافة الأجنبية

السعودية تستخدم تهمة الإرهاب لملاحقة الفتيات الهاربات

ذكرت صحيفة "صاندي تايمز" إن فتيات سعوديتين هربتا من بلادهما وتعيشان في خوف بتركيا قالتا إن التقليل قد تغير على المجتمع السعودي رغم وعود الإصلاح والسماح للمرأة بقيادة السيارة والسفر بدون إذن محرم.

وقالت كاتبة التقرير لويز كلاهان إن الشقيقتين أشواق، ٣١ عاماً وأريج، ٢٩ عاماً تبدوان كأي فتيات في بلدة تركية، بقميص وجينز ولكنهما عندما تمشيان تنظران للوراء وتهمسان لبعضهما البعض وتتحصنان إن كان أحد يلاحقهما. وتقولان إنهما هربتا من سنوات الإبتهاك في السعودية ومصيرهما الموت لو تم القبض عليهما. وتقول أريج وأشواق إن تجربتهما تثبت أن التقليل تغير القليل في المجتمع التركي والمملكة الديكتاتورية. وتضيف الصحيفة إنه بعد عام على مقتل جمال خاشقجي، الصحافي الذي قتل في الفتنصالية السعودية باسطنبول تواجه الفتانان العاجزتان اتهامات بالإرهاب وهي نفسها التي وجهت ظلماً إلى خاشقجي، والسبب هو أنهما حاولتا البحث عن الحرية.

وتضيف الصحيفة أن الشقيقتين تعرضتا في الطفولة للتعذيب والضرب والإنتهاك وهددتا بالمعاملة كرقيق وأجبرتتا على تغطية الوجه بل حتى العينين وأجبرتتا على البقاء في البيت من أهمها ووالديهما، رجل الأعمال. وقالت أريج أن تكوني فتاة مثل الأكووني شينا و لا خيار ولا نقاش حول أي شيء. ومنذ الطفولة فنحن على خطأ، وكان علينا الهرب أو الموت، حتى لو متنا فقد حاولنا.

وقبل عامين خططت الشقيقتان للهرب من بيتهما في مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر، على أمل البحث عن ملجأ بعيد، مثل نيوزلندا.

ولأن وليهما هو الأب ويتحكم بكل حركة تقومان بها، وقامتا بتغيير تطبيق على هاتفه الذكي لكي تتمكنا من مغادرة السعودية.

